

تفعيل أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في ضوء تقدير احتياجاتهم في مجال
تكنولوجيا المعلومات

إعداد

د. محمد بن غازي الجودي

أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم

١٤٣٠-١٤٣١هـ

٢٠٠٩-٢٠١٠م

تفعيل أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في ضوء تقدير احتياجاتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تقدير احتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتفعيل ذلك للارتقاء بالأداء، وذلك من خلال استطلاع آرائهم حول مدى تفعيل استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال الأكاديمي وتقدير مدى احتياجاتهم للتدريب عليها، لإتاحة الفرصة أمام دراسات قادمة يتم من خلالها العمل على وضع برامج تدريبية بشكل جيد وعلى أسس علمية. تم بناء استمارة استبيان تم توزيعها على أكثر من ٦٣٠ عضو هيئة تدريس في جامعة الطائف وهم الأعضاء المسجلين في سجل الجامعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، على درجة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد. بعد تحليل الاستبيانات التي تحصل عليها الباحث وعددها ٢٨٠، أظهرت النتائج أن استخدام الأعضاء لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال منخفضاً، حيث تراوح الاستخدام (عالي جداً وعالي) بين حوالي (٧٨%) في مجال استخدام الشبكة العنكبوتية و (١٠%) في مجال تصميم الدروس التفاعلية باستخدام نظام جسور (جدول ٩). وأشارت النتائج كذلك إلى تفاوت ملحوظ في مجال تقدير الاحتياج، ففي حين أشار ٥٨% إلى حاجتهم للتدريب بدرجة عالية جداً وعالية على تصميم درس تفاعلي باستخدام نظام جسور، أظهر فقط ٤٢% هذه الحاجة للتدريب على استخدام الكاميرا الرقمية (جدول ١٢).

مجموعة من الاختبارات تم إجرائها للتعرف على مدى العلاقة بين المتغيرات المستقلة، كالكلية التي ينتمي إليها العضو، والتخصص الذي يمارسه، والجنسية التي يحملها، والجنس، والخبرة التعليمية واستخدام العينة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتقدير احتياجاتهم للتدريب عليها. بعد تجميع المتغيرات في حزم موحدة أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إلا في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مع التخصص الذي يمارسه أعضاء هيئة التدريس فقط عند مستوى (0.019)، لصالح الأقسام العلمية. تم إدراج مجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة إجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال، ضرورة التخطيط لبرامج تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات لأجل الارتقاء بأداء أعضاء هيئة التدريس، ولتتمكنوا من استخدام هذه التطبيقات في جميع المجالات سواء في المجال الأكاديمي، أو في مجال البحث العلمي وفي خدمة المجتمع، ولتتمكنوا من التواصل مع العالم الخارجي بشكل جيد.

Enhancement of the Performance of Taif University Staff Members in the Area of Information Technology: A Training Need Assessment

Abstract:

The study provides the results of a survey that had been distributed to all faculties of Taif University to assess their training needs in using information technology in their teaching. The population of the study consisted of 630 informants, the whole numbers of staff in the colleges holding PhD in the University. Of these, 280 informants filled the questionnaire in the second semester of the academic year 1429-1430.

The questionnaire consisted of the following main components (i) personal information about the informants, (ii) The practical use of different information technology skills, & (iii) Investigating the training needs for the population of the study in the area of information technology. The paper also investigated the effect of a number of independent variables— e.g. area of studies, academic rank, years of experience, nationality & sex to evaluate their effect on the information technology skills.

Results shows that the staff differ in their use of the information technology skills.. 78% of the whole population indicated a high use of Internet Searching, and only 10% can highly design e-learning courses with Jusur System.

Results also shows that participants were also different in their opinions in assessing their training needs in the area of information technology . The use of design e-learning courses with Jusur System had high training needs (58%) among Digital Camera (42%) as skill in the information technology.

Chi-Square tests were applied to investigate significant differences between participants opinions in the use of the information technology skills, their training need assessment, and several variables such as area of studies, academic ranks, years of experience. Results indicated no significant differences, except for the area of studies, where participants in science department showed more uses of information technology than participant from art departments. Several recommendations were submitted.

مقدمة:

يحظى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بأهمية كبيرة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وخاصة مع ظهور المستجدات الحديثة في مجال الاتصال، وتقنية المعلومات، وظهور مفهوم الجودة الشاملة والتقييم الأكاديمي، والتطوير الذاتي، والتفاعل مع العالم الخارجي الذي أصبح لا يؤمن بالحدود الجغرافية، ولا بالأطر المكانية، ولا بالتنظيمات الاجتماعية، بل ينطلق إلى العالمية اللامحدودة، ويؤمن بالعملة كفسلفة للحياة، ونظام للمعيشة. ومن هنا بدأت المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها، وخاصة مؤسسات التعليم العالي تؤكد على أهمية التطوير المستمر لا في المعلومات المعرفية فقط، وهي التي تمثل الركيزة الأساسية للتعليم الجامعي، ولكن في الطريقة التي يتم بها نقل هذه المعلومة، والأسلوب الأمثل في سرعة التفاعل معها، وتقريبها لذهن المتلقي، مع التأكيد على أن باب تلقي المعارف أصبح مفتوحاً بلا حدود، وللمتلقي الحق في اكتساب المعرفة والتفاعل معها بما يتفق مع اتجاهاته ورغباته، وقدراته. وهذا الأمر في واقع الحال يضاعف الجهد على العاملين في قطاع التعليم العالي، كما يحفز المسؤولين على توفير البرامج التدريبية المتميزة، وهو ما دفع بوزارة التعليم العالي بأن تتبنى مجموعة من البرامج التدريبية، وأن تطلب من الجامعات التنافس على تقديم البرامج التأهيلية، والتطويرية لمنسوبيها، وأن تتبادل فيما بينها هذه البرامج وتشجع العاملين فيها للالتحاق بها، سواء منهم حديثي التخرج أو الذين يتمتعون بخبرات عملية طويلة.

وقد ظهرت هذه التأكيدات منذ وقت مبكر، فقد ورد في التقرير النهائي للمؤتمر العالمي للتعليم العالي (١٩٩٨م) التأكيد على أهمية اعتماد سياسة حازمة لتنمية قدرات العاملين في مؤسسات التعليم العالي، وضرورة وضع استراتيجيات واضحة لحفزهم على استيفاء كفاءتهم وتحسينها. وتأكيداً لذلك فقد أشارت الكثير من الدراسات لاحقاً على أن دور الهيئة التدريسية بمؤسسات التعليم العالي دور متجدد بصفة مستمرة. لذا وجب على الجامعات أن تركز على التطوير الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، بهدف تطوير العملية التعليمية، والتأكيد على رسالة مؤسسة التعليم العالي، واستيعاب التطورات الجديدة في مجالات وأدوار عمل هيئة التدريس المتعددة والتي تشمل (التطوير التدريسي، والمعلوماتي، والتقني، والمنهجي، والإداري، والبحثي، والتقويمي، والتخصصي). كما أكدت هذه الدراسات على ضرورة ربط ترقية واستمرارية التطور الوظيفي لعضو هيئة التدريس بمشاركته الفاعلة في البرامج التدريبية، على أن تكون هذه البرامج شاملة لكافة الجوانب المعرفية والمهارية مع التركيز على التنمية في مجال التدريس، وإشاعة ثقافة التنمية المهنية داخل المؤسسة التعليمية واستخدام التقانة في التدريس مع توفير التدريب المناسب على استخدام الحاسب الآلي ووسائل الاتصال والبرمجيات لمواجهة التقدم السريع في هذه المجالات، (العبد الغفور ٢٠٠٢م، زرع ٢٠٠٢م، الجودي ١٤٢٤هـ، آل زاهر ١٤٢٥هـ، المهيري، وأبو عالي ٢٠٠٥م، كمتور ١٤٢٥هـ، الجبوري، ٢٠٠٥م، سرفيناز ٢٠٠٧م). ومجارة هذا التطور فإن سرفيناز (٢٠٠٧) أكدت على ضرورة تهيئة عضو هيئة التدريس للتعامل مع مجالات تقنية واستخدام الحاسب الآلي وكل ما يتصل به من خدمات قبل طرحها في شكل مقررات دراسية على الطلاب، وإضافتها في المحتوى الدراسي، من خلال الدورات تدريبية، وتوفير الفنيين المتخصصين والقادرين على التدريب في هذه المجالات، والعمل على تطوير

مهارات أعضاء هيئة التدريس تجاه تكنولوجيا المعلومات والبحث في قواعد البيانات، واستخدام شبكات المعلومات كأحد الركائز الأساسية لطرح المقررات المستحدثة.

ولقد تنبتهت الجامعات السعودية مؤخراً إلى الحاجة الماسة إلى تطوير إمكانات وقدرات أعضاء هيئة التدريس فأنشأت وأحدثت عمادات وإدارات مسؤولة عن تدريب أعضاء هيئة التدريس، كما عقدت الندوات والمؤتمرات والاجتماعات للترتيب لمثل هذه الأنشطة. فقد قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع بداية الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ بإطلاق أضخم برنامج تدريبي على مستوى الجامعات السعودية (جريدة الجزيرة الخميس ٠٦ ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ، العدد ١٣٣٣)، كما قامت عمادة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، مثلاً في ذات الفترة بعقد ورشة عمل شارك فيها أكثر ١٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس وذلك لتحديد احتياجاتهم التدريبية، (جريدة الجزيرة الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤٣٠ العدد ١٣٣٤٩)، وقامت وزارة التعليم العالي بإطلاق برنامجها التدريبي الطموح الذي تبنت تنفيذه عدد من الجامعات السعودية وهو برنامج التميز والإبداع لأعضاء هيئة التدريس، (جريدة الجزيرة، السبت ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٠ العدد ١٣٣٢٣).

وكإجراء تنفيذي خصصت جامعة الملك سعود ٣٠% من ميزانيتها لعام ١٤٣٠-١٤٣١هـ لبرنامج التدريب، والتقييم، والاعتماد الأكاديمي، وقامت بإنشاء ٩٥٠ قاعة ذكية، (ستقوم برفعها إلى ٢٠٠٠ قاعة في خطتها القادمة) وذلك للتخلص من التدريس التقليدي، كما أنها تدرس بجدية عدم منح جداول دراسية لأعضاء التدريس الوطنيين الغير الراغبين في الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقدها الجامعة وذلك لحرمانهم من المكافأة المخصصة لبدل التدريس، (جريدة عكاظ، الاثنين ١١/٠١/١٤٣٠ هـ العدد : ٣٠٤٦).

وتحقيقاً لمبدأ الارتقاء بمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس قامت جامعة الطائف (أسوة بنظيراتها في المملكة) بإنشاء عمادة خاصة للتطوير والتقييم والاعتماد الأكاديمي، أوكل إليها كجزء من مسؤولياتها التخطيط لبرامج التطوير والعمل على تنفيذها، سواء من خلال برامج محلية يقدمها أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجالات التربوية والتخطيطية، أو من خلال التعاون مع الجامعات سواء المحلية، أو الأجنبية، أو التنسيق مع الجهات التدريبية المتخصصة. وقد تم تنفيذ العديد من البرامج التأهيلية والتطويرية، والتي استفاد منها عدد كبير من الأعضاء ولقيت تشجيعاً وتحفيزاً من قبل إدارة الجامعة والقائمين على شؤونها. وهذه الدراسة، المدعومة من قبل عمادة البحث العلمي في الجامعة، والتي تهدف إلى استقصاء وتحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات التعليمية في التدريس ومدى استخدامهم لها، ما هي إلا جزء من الأعمال المتميزة في هذا المجال والتي تسعى الجامعة من خلالها إلى تحديد مدى هذا الاستخدام، وتقدير الاحتياج التدريبي وفق أسس علمية مدروسة، وبناء على منهجية بحثية يشارك في رسم أطرها المستفيدين من هذا التدريب مباشرة، ليتم بناءً على نتائجها ومخرجاتها التصميم والتخطيط للبرامج التدريبية الفاعلة لتعظيم الاستفادة من الإمكانيات الحالية والمستقبلية لهذا المجال في الارتقاء بمستوى الأداء في العملية التعليمية والبحثية والإدارية في

الجامعة، ونشر الوعي الثقافي التقني، والاستفادة من الإمكانيات التقنية والتجهيزات المعملية المتوفرة في أروقة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة هذه الدراسة في كونها محاولة جادة لتحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال يعتبر من أهم المجالات التدريسية التي ينبغي أن توجه إليها جهود التدريب، وهو مجال تكنولوجيا المعلومات الذي أصبح يحتل أهمية خاصة كونه من المجالات المعينة في مجال التعلم والتعليم وفي مجال الاتصال، والتواصل مع العالم الآخر. فمجال تكنولوجيا المعلومات التعليمية وما يتصل به من خدمات الحاسب الآلي وتطبيقاته المتنوعة كبرنامج معالج النصوص، وبرامج العرض، وبرامج التحليل الإحصائي، وما يتصل بتصميم التعليمي، والتعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، ومدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بها، وحاجتهم للتدريب عليها سيعين المخططون للتدريب على بناء برامج تدريبية فاعلة، ومؤثرة.

وعند استطلاع العديد من الدراسات في هذا المجال اتضح أن هناك قصوراً ملحوظاً في التعامل مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ليس فقط على المستوى المحلي بل حتى على المستوى الإقليمي والعربي، مقارنة بما هو موجود في العالم المتقدم. ففي حين أشار الجودي (١٤٢٤ هـ)، والأسمري (٢٠٠٥ م)، والشهري (١٤٢٥ هـ)، والصالح (١٤٢٨ هـ) من خلال دراساتهم التي تم إجرائها على عينة من الكليات والجامعات السعودية، ونشوان (٢٠٠٤ م) في دراسته عن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى إلى قصور واضح في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، أظهرت دراسات أخرى عملت في الولايات المتحدة في ذات الفترة أو حتى قبل هذه الفترة استخداماً أوسع لهذه الأساليب والتطبيقات (Jankowska، ٢٠٠٢ Savery، ١٩٩٨ Jacobsen)، (٢٠٠٤ م).

ولرغبة الباحث في مساعدة القائمين على برامج التطوير بوضع خطط متكاملة، ومبنية على دراسات موضوعية، ومقننة، فقد قام بتنظيم هذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد الاحتياجات بشكل موضوعي، ومدروس، وذلك من خلال التعرف على مدى الاستخدام الفعلي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتحديد مدى الاحتياج للتدريب على استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم. فاستقصاء خبرات راغبي التدريب والتعرف على احتياجاتهم التدريبية تعتبر نقطة البداية وحجر الأساس للعملية التدريبية الناجحة والفاعلة كما أشار إلى ذلك الخطيب (٢٠٠٦ م).

وتعد نتائج هذه الدراسة عاملاً أساسياً في تطوير العملية التعليمية والأكاديمية، خاصة وأنها تأتي على شكل مخرجات تلبي بدورها متطلبات التنمية وتسائر الاحتياجات الحقيقية للتعامل مع التكنولوجيا بشكل عام، وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص، وفق ما توصلت إليه أدبيات البحث في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء خبرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف للتعرف على احتياجاتهم التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وممارستهم التطبيقية لأساليب وتطبيقات هذه التقنيات، وذلك من أجل الوصول إلى العديد من المقترحات التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم في هذه المجالات. ويتفرع الهدف الرئيسي هذا للعديد من الأهداف الفرعية التي من أهمها:

- (١) التعرف على أهم السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة الطائف من حيث الكلية، التخصص، الدرجة العلمية، الجنس، الفئة العمرية، مدى ملكيتهم لأجهزة حاسب آلي وشبكة إنترنت سواء في المنزل أو في مقر العمل.
- (٢) التعرف على مدى استخدامهم لمجموعة من التطبيقات العملية والبرامج الفعالة في مجال تكنولوجيا المعلومات
- (٣) استطلاع آراء عينة الدراسة عن تقدير احتياجاتهم للتدريب على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي تم تحديدها لهم.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- (١) ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات التالية: (الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ، البريد الإلكتروني ، الاجتماع عن بعد، المؤتمر المرئي، الكاميرا الرقمية، قواعد البيانات، أدوات البحث والمراجع، نظام العروض، برنامج التأليف (الإنشاء)، تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني، تصميم دروس تفاعلية باستخدام نظام جسور، تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد، بناء الاختبارات إلكترونياً، برنامج معالجة النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برامج العروض، برنامج النشر الآلي، البرامج ذات المحتوى المحدد، برامج الحزم التعليمية، برامج التحليل الإحصائي)؟.
- (٢) ما مدى احتياج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، من وجهة نظرهم، للتدريب على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التالية: (الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، البريد الإلكتروني، الاجتماع عن بعد، المؤتمر المرئي، الكاميرا الرقمية، قواعد البيانات، أدوات البحث والمراجع، نظام العروض، برنامج التأليف (الإنشاء)، تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني، تصميم دروس تفاعلية باستخدام نظام جسور، تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد، بناء الاختبارات إلكترونياً، برنامج معالجة النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برامج العروض، برنامج النشر الآلي، البرامج ذات المحتوى المحدد، برامج الحزم التعليمية، برامج التحليل الإحصائي)؟.
- (٣) ما أهم المقترحات المستقاة من الدراسة الميدانية من أجل تطوير وتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال تكنولوجيا المعلومات؟.

أهمية الدراسة:

تحتل مراجعة وتقدير احتياجات أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي مكانة مهمة في سلك التعليم العالي، ومؤشراً مهماً كأداة للعمل على تطوير الأداء، والارتقاء بمستوى العمل. وهذا ما حدا بجميع مؤسسات التعليم العالي على مختلف مستوياتها أن تؤسس لبرامج متطورة، وتُلحق بمؤسساتها مراكز متخصصة تخدم هذه البرامج. وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس يمثل حاجة ضرورية وملحة نظراً لكون التدريس الجامعي أصبح يمثل مهنة تتطلب مهارات قائمة على التدريب والتعليم بجانب احتياجه للمعرفة النظرية، وخاصة في ضوء النمو السكاني الكبير الذي تعاني منه جميع المجتمعات الإنسانية، والانفجار المعرفي والتقني الذي أصبح العلم يُقدم فيه لا من خلال فصول دراسية مغلقة بل من خلال مدارس مفتوحة يمكن للطلاب أن يتعلم منها ما يشاء بدون حواجز مكانية، ولا أعراف اجتماعية، ولا قيود ثقافية.

ولعل من أهم أولويات التنمية البشرية، كما يشير لذلك (جاء الله، ١٤٢٥هـ) أن يتم إعداد المعلم الجامعي على مستوى عال جداً من الكفاءة لكي يتمكن من القيام بوظيفته في تثقيف وتعليم أفراد المجتمع تعليماً ذا جودة معيارية عالية، مستخدماً خبراته الشخصية وإمكاناته التكنولوجية التي تمكنه من تيسير العملية التعليمية لطلابه متفاعلاً معهم في عملية التعلم والتعليم. ففي عصر العولمة الذي تتوحد معلوماته وابتكاراته، وفي ظل المستحدثات التكنولوجية الفائقة القدرة يجب أن يتم إعداد المعلمين كما يرى صادق (٢٠٠١)، للعمل من خلال هذه المستحدثات، ليكون بإمكانهم تعليم طلابهم كيف يطبقون ممارساتهم التعليمية وفقاً لأحدث التقنيات العالمية.

لكل هذه الأسباب وجد المعلم الجامعي نفسه في أمس الحاجة لمسايرة هذا التطور لا لتطوير ذاته فقط بل لتطوير كل من حوله، ومن هو حتى بعيداً عنه، ليساهم بثقافته وعلمه ومعرفته في الارتقاء بالمتسبين إليه من طلاب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. كما أنه أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي أن تراجع إمكانيات منسوبيها للتفاعل مع أدوات التقنية ومستجدات العصر وخاصة فيما يتعلق بالخطط الدراسية وتصميم التعليم، وتفعيل أدوات التقنية وتطبيقاتها سواء في داخل القاعة الدراسية أو خارجها، والاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التواصل مع الآخر، سواء بشكل مباشر من خلال القاعات الدراسية أو بشكل غير مباشر من خلال وسائط التقنية الحديثة التي تسعى إلى نشر العلم والمعرفة بدون قيود وعبر الحدود.

ولهذا فهذه الدراسة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المراجعة المستمرة التي تتبناها جامعة الطائف بين فترة وأخرى، شأنها في ذلك شأن جميع مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. كما أن هذه الدراسة سوف تسعى لتحديد بعض البرامج التدريبية التي يمكن أن تساهم بشكل فعال في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، وما ينطبق على منسوبي هذه الجامعة يمكن أن يتم تعميمه على منسوبي الجامعات السعودية على الأقل نظراً للتشابه الكبير بين أداء منسوبي هذه الجامعات.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، وقد أنحصرت على منسوبي جامعة الطائف من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) من الجنسين الذكور والإناث.

مصطلحات الدراسة:

حدد الباحث التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحات الدراسة:

- (١) تكنولوجيا المعلومات (Information Technology): تعرف كما جاء في تعريف قائمة مصطلحات الحكومة الكندية التي أصدرتها حول تكنولوجيا التعليم والتدريب أن تكنولوجيا المعلومات تعني اقتناء المعلومات ، معالجتها ، تخزينها ، توزيعها ، ونشرها في صورها المختلفة النصية ، والمصورة ، والرقمية بواسطة أجهزة تعمل إلكترونيا وتجمع بين أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصال عن بعد (عبد المنعم، ١٩٩٩م).
- (٢) الاحتياجات التدريبية: هي مجموعة التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى أو أداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية (الخطيب ٢٠٠٦م).

مجتمع الدراسة وعينته:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف المسجلين على ملاك جميع كلياتها في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، بما في ذلك كليات الفروع (الخرمة ورنيه وتربة)، والبالغ عددهم في تلك الفترة ٦٣١ عضو هيئة تدريس يحمل شهادة الدكتوراه وعلى درجات مختلفة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، حسب البيانات التي تحصل عليها الباحث من إدارة الجامعة. ونظراً لرغبة الباحث في استقصاء آراء جميع الأعضاء فقد اعتمد مجتمع البحث كله عينة لدراسته، وقام بتوزيع الاستبيان على جميع أعضاء هيئة التدريس (٦٣١) مع منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، عن طريق مخاطبة عمادات الكليات، كما هو وارد في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١): بيان بأسماء كليات جامعة الطائف وعدد أعضاء هيئة التدريس فيها حسب إحصائية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، ونسبة الأعضاء في كل كلية إلى المجموع، وعدد الاستمارات العائدة، ونسبتها إلى عدد العينة

م	اسم الكلية	عدد الأعضاء	%	عدد الاستمارات العائدة	النسبة إلى عدد العينة
١	الآداب	٩٨	١٥,٥٣	٣٥	٣٥,٧١
٢	التربية	٦٩	١٠,٩٣	٢٦	٣٣,٠٥
٣	التربية للبنات الأقسام العلمية	٢٦	٤,١٢	٨	٣٠,٧٦
٤	التربية للبنات الأقسام الأدبية	٢٦	٤,١٢	٦	٢٣,٠٧
٥	الحاسبات ونظم المعلومات	٢١	٣,٣٢	١٢	٥٧,١٤
٦	الطب والعلوم الطبية	٦٠	٩,٥٠	٢٠	٤٣,٢٤
٧	المعلمين	٧٣	١١,٥٦	٤٧	٦٤,٣٨
٨	الهندسة	١٥	٢,٣٧	١٢	٨٠,٠٠
٩	العلوم الإدارية والمالية	٣٩	٦,١٨	١٥	٣٨,٤٦
١٠	العلوم	١٢٢	١٩,٣٢	٥٣	٤٣,٤٤
١١	الصيدلة	٦	٠,٩٥	٢	٣٣,٣٣
١٢	العلوم الصحية	٨	١,٢٦	٤	٥٠,٠٠
١٣	فرع الجامعة بترية	١٩	٣,٠٨	٦	٣١,٥٧
١٤	فرع الجامعة بالخرمة	٣٧	٥,٨٦	٢١	٥٦,٧٥
١٥	فرع الجامعة برنية	١٢	١,٩	٧	٥٨,٣٣
	المجموع	٦٣١	%١٠٠	٢٨٠	

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته والذي تم من خلاله استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف حول مدى استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريسهم، ومدى إلمامهم بالوسائل والتطبيقات التي تم عرضها، والاستعانة بأرائهم في تحديد مدى احتياجهم للتدريب على كل منها. وقد تم بناء أداة استبيان خاصة لها الغرض تم من خلالها جمع هذه الآراء، وتبويبها وتحليلها، وتم الاستعانة ببرنامج SPSS الإصدار السادس عشر لإجراء هذه العمليات.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لجمع بيانات الدراسة استبيان مكون من ستة أجزاء. احتوى الجزء الأول على البيانات الأولية لعينة البحث والتي تمثلت في الكلية والقسم الذي ينتمي إليها، ودرجته العلمية، وتخصصه

الأكاديمي، والفئة العمرية، والجنسية، وخبرته التعليمية، وامتلاكه لجهاز حاسب آلي وشبكة إنترنت من عدمه، سواء في المكتب أو في المنزل. كما تضمن الجزء الثاني الاستفسار عن مدى استخدامهم لمجموعة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مثل: (الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، البريد الإلكتروني، الاجتماع عن بعد، المؤتمر المرئي، الكاميرا الرقمية، قواعد البيانات، أدوات البحث والمراجع، نظام العروض، برنامج التأليف والإنشاء، تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني، تصميم درس تفاعلي باستخدام نظام جسور، تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد، بناء الاختبارات إلكترونياً، برنامج معالج النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برامج العروض، برنامج النشر الآلي، البرامج ذات المحتوى المحدد، برامج الحزم التعليمية، برامج التحليل الإحصائي)، وذلك باستخدام المقياس الخماسي المتدرج من (٥ إلى ١) (عالي جداً، عالي، متوسط، ضعيف، لا استخدم).

وتضمن الجزء الثالث تقدير عينة الدراسة لاحتياجاتهم التدريبية للتعرف على وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي تم ذكرها في الجزء الثاني في استمارة الاستبيان من خلال تحديد لإحدى القيم الخمس المتدرجة من (٥ إلى ١) التي تم وضعها على التوالي (عالي جداً، عالي، متوسط، ضعيف، ولا حاجة).

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة جمع البيانات (استمارة الاستبيان) من خلال التحقق من الصدق الظاهري بعرضها على عدد من المتخصصين في مجال البحث العلمي وفي مجال تكنولوجيا المعلومات، وقد تم الأخذ بأرائهم، والتي كان من ضمنها تعديل بعض العبارات تعديلاً طفيفاً، واقتراح إضافة المفردة الإنجليزية لكل عبارة من العبارات الواردة في الأجزاء (2,3) لتوضيحها بشكل أكبر وتحديد مفهومها.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة جمع المعلومات من خلال استخدام اختبار ألفا كرونباك للجزئين الثاني والثالث (مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، تقدير الاحتياج للتدريب على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التعليمية). وقد أظهر هذا الاختبار توافقاً كبيراً بين عبارات الاستبانة في كل جزء من أجزائها، حيث كانت النتيجة عالية جداً (جدول رقم ٢).

جدول رقم (٢): نتائج اختبار ألفا كرونباك لأجزاء الاستبيان الخمسة

الأجزاء	أجزاء الاستبانة	درجة اختبار ألف كرونباك
---------	-----------------	-------------------------

٢	مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	0,938
٣	تقدير الاحتياج للتدريب على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	0,942

الدراسات السابقة:

دراسة Jacobsen (١٩٩٨) التي استخدم فيها نظرية روجرز (Rogers) لتشتت الإبداع بوصفها إطاراً نظرياً لتحليل مظاهر تبني أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات . ولقد أجريت الدراسة على عينة مختارة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم ٧٦ عضواً، والمنتسبين للعديد من التخصصات الأكاديمية النظرية والعلمية والطبية، وذلك في جامعتين رئيسيتين في شمال أمريكا. توصلت نتائج الدراسة إلى أن ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة يستخدمون معالج الكلمات ، و ٣٨% يستخدمون برنامج الجداول الالكترونية، و ٣٦% يستخدمون برامج الرسوم البيانية، و ٣٤% يستخدمون قواعد البيانات ، و ٣٤% يستخدمون برنامج العروض، و 76% يستخدمون البريد الالكتروني، و ٤٦% يستخدمون البحث الآلي أو فهرس المكتبة، و 56% يستخدمون الشبكة النسيجية العالمية، (World Wide Web) و ١٧% يستخدمون برامج المحاكاة . كما أن من بين أبرز المشكلات التي خلصت إليها الدراسة التي تعيق أعضاء هيئة التدريس عن توظيف تلك التقنيات في العملية التعليمية عدم توافر الوقت الكافي لديهم للتعلم، و ضآلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لهم، وأيضاً قناعتهم بقدراتهم الذاتية في التعليم وعدم الحاجة إلى تلك التقنيات.

دراسة مسلم (١٩٩٩) بغرض التعرف على استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية. اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الاستبانة والمقابلة، كما تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات الأكاديمية على مستوى الجامعات المصرية والهيئات والمراكز البحثية. أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن نسبة الذين يستخدمون الإنترنت في عملية التعليم بلغت ٢٤%، وهي نسبة متدنية في رأيها إذا ما قورنت باستخدامها في مجالات أخرى كالبحث العلمي مثلاً. أوصت الدراسة بضرورة التعريف بخدمة الإنترنت والتدريب على استخدامها من خلال دورات تدريبية منظمة وتوفير الأدلة والكتيبات التي تعين على ذلك.

دراسة لآل (٢٠٠٠) والتي تهدف إلى التعرف على أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، وذلك من خلال اختبار عدة فرضيات وضعها الباحث ، يتوقع أن يكون لها تأثير على ذلك الاستخدام . وأظهرت نتائج الدراسة التي شملت ١٤٠ عضو هيئة تدريس إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية ونظرائهم ذوي التخصصات الأدبية ، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي ، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور . أما نتائج اختبار الفرضيات

المتبقية فقد كانت سلبية ، إذ تبين من التحليل أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجتمع المبحوث ، سواء من حيث مستوى العمر أو المرتبة العلمية أو الجنسية في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية . وأوصت الدراسة بضرورة تيسير عملية الدخول إلى الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) من خلال توفير أجهزة حواسيب شخصية في المدارس والكليات والمراكز التعليمية ، وتوفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين والطلاب للتعريف باستخدام هذه الشبكة، إضافة إلى الاهتمام بإنتاج البرامج التعليمية من خلال الاستعانة بالخبرات الأجنبية، وإنشاء شبكة معلومات محلية تربط بين الجامعات لأغراض البحث العلمي.

دراسة بومعراي (٢٠٠١) تناولت تقويم واقع استخدام هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنت، والمعوقات التي تعيق من استخدامهم لها . ومن خلال عرض وتحليل ٧٠ استبانة، اتضح أن ما نسبته ٢٨% من مجتمع الدراسة يستخدمون الإنترنت لغرض إنجاز برامج تعليمية، كما تبين أن من أبرز المشاكل التي تعيق من استخدامهم للشبكة هي ضعف سرعة الاتصال، وضيق الوقت، وعدم كسب مهارات الاستخدام، وصعوبة الحصول على معلومات هادفة، وعدم وجود معلومات تتلاءم وتخصصاتهم العلمية . وأوصت الدراسة بإيجاد حزم برامج التعليم وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها وحثهم على استخدامها في أداؤهم اليومي، إضافة إلى وضع ضوابط وإعداد لوائح تفصيلية تنظم عملية استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في التعليم والتعلم والبحث.

دراسة (Savery) (٢٠٠٢) بعنوان (Faculty & Students Perceptions of

Technology Integration in Teaching) للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات وقد شملت ٤١ عضو هيئة تدريس في كلية الوسط الغربي للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف توفير معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في التخطيط لإعداد استراتيجيات لتوظيف التقنية. أظهرت نتائج الدراسة أن ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني ، و ٧٠% يستخدمون الشرائح وأجهزة العرض، و ٤٥% يستخدمون الأشرطة المرئية. هذا وأكدت الدراسة على ضرورة التركيز بشكل أكبر على الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات.

دراسة Jankowska (٢٠٠٤) للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة

إيداهو (Idaho University) لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، التي أوضحت نتائجها أن ما نسبته ٧٥% من بين ٢٤٩ عضو هيئة تدريس شملتهم الدراسة يستخدمون العديد من التقنيات بهدف رفع مستوى العملية التعليمية ، كما تبين أن من أبرز أنواع التقنيات المستخدمة لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية، الصور والأشكال الرقمية بنسبة ٥٢%، ومقررات على الشبكة النسيجية العالمية بنسبة ٤٧%، و برامج الوسائط التفاعلية المتعددة بنسبة ٢٥%، والوسائل السمعية الرقمية والمرئية الرقمية بنسبة ٢٣%؛ هذا بالإضافة إلى عدد آخر من الوسائط التي تستخدم بشكل غير منتظم ومن أمثلته البث الإذاعي

اللاسلكي ، والواقع الافتراضي . وقد أرجعت الدراسة أسباب ذلك الاستخدام المنخفض لتلك التقنيات إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بما هو متوافر من مصادر تكنولوجيا في الجامعة ، وأيضاً عدم توافر الوقت الكافي لديهم للتدريب ، إضافة إلى قلة البرامج التعليمية والتدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة الجودي (١٤٢٤هـ) تهدف للتحقق من عدد من الجوانب المهمة لمشكلة استخدام الحاسب الآلي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين في مرحلة التدريب في المملكة العربية السعودية وتم فيها التركيز على عدد من المحاور من أهمها الخبرات الحالية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس ومدى إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي، وتقويم معلوماتهم المعرفية عن الحاسب الآلي وفهمهم لوظيفته، والتعرف على الاحتياجات التدريبية العامة التي يشعرون بأنهم في حاجة للإلمام بها وتضمينها في مواد دراسية أو برامج تدريبية، والتعرف على اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات بشكل عام والحاسب الآلي بشكل خاص، ثم مدى توفر التجهيزات المادية والبشرية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وطلابهم في مرحلة التدريب على استخدام تقنية المعلومات بشكل مقبول. أظهرت النتائج أن ربع عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وحوالي الثلث من الطلاب أفادوا بأنهم لا يملكون أي خبره في مجال الحاسب الآلي، وأن ثلث أعضاء هيئة التدريس وحوالي نصف الطلاب لا يستخدمون الحاسب الآلي نهائياً، ولا تتوفر لهم أجهزة حاسب للاستخدام في المنزل أو في الكلية أو لدى الأصدقاء ولم يتلقوا أي تدريب في هذا المجال وليس بإمكانهم استخدام أي من البرامج التطبيقية الواسعة الانتشار وأن هناك عجزاً في توفير من يقوم بالتدريب على الحاسب الآلي. كما وجد أن ثقافة عينة الدراسة عن استخدام الحاسب الآلي في التعليم تعد متوسطة أو أقل من المتوسطة. أشارت عينة الدراسة إلى أهمية التعرف على الإنترنت والاستفادة منها في التعليم والتعلم وعلى أهمية تعلم كيفية الاستفادة من الحاسب الآلي في تنظيم الأعمال المدرسية.

دراسة التويجري (٢٠٠٥) بعنوان إصلاح التعليم العالي من خلال استخدام تقنية الاتصالات والتي اعتمدت في جمع بياناتها على استبيانات تم توزيعها على خريجي المرحلة الثانوية، والموظفين وأساتذة الجامعات. وقد كانت عينة الدراسة من أساتذة الجامعات 105 عضو هيئة تدريس من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، ومن جامعة الملك عبدالعزيز في جده. الدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إلمام عينة البحث بمبادئ الحاسب الآلي، ومدى استعدادهم لتلقي تدريبات في هذا المجال، مع التعرف على مدى توفر أجهزة الحاسب لهم في العمل، وكذلك توفر خدمات الإنترنت سواء في المنزل أو في العمل، ومدى ارتياحهم للتدريس من خلال شبكة الإنترنت، وتفضيلهم لتقديم مقرراتهم الدراسية من خلال شبكة الإنترنت، ومدى اعتقادهم بالفارق الذي يحدثه التعليم عن بعد لدى الطلاب. النتائج أشارت إلى أن حوالي ٧٨% من أساتذة الجامعات عينة الدراسة أفادت بأنها تمتلك المقومات الأساسية للتعامل مع الحاسب الآلي، في حين أشار حوالي ٦٠% من الذين لا يملكون القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي استعداداً إيجابياً لتلقي التدريب في هذا المجال، وأشار ٨٥% إلى توفر أجهزة الحاسب الآلي في مكاتبهم، و٧٩% أشاروا إلى توفر خدمات الإنترنت في المنزل والعمل. ٦٧%

أفادوا بارتياحهم للتدريس باستخدام الانترنت، وحوالي ٧٠% ابدوا استعداداً إيجابياً لتقديم مقرراتهم الدراسية من خلال الانترنت، كما أشار أكثر من ٦٠% إلى أن التدريس باستخدام التعلم عن بعد يمكن أن يحدث تغييراً إيجابياً لدى الطلاب.

دراسة الأسمرى (٢٠٠٥) والتي تهدف إلى استطلاع آراء مدرسي اللغة الإنجليزية لغير المتحدثين بها في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية عن مدى استخدامهم للإنترنت، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على مدى العلاقة بين استخدام المدرسين للانترنت ومجموعة من المتغيرات مثل صفات المدرسين، مستوى توفر الخدمات لاستخدام الانترنت، خبرتهم في استخدام الحاسب الآلي والانترنت بشكل خاص، مستوى معرفتهم باستخدام الانترنت كأداة للتدريس. تم توزيع استمارة استبيان على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية بلغ عددها حوالي ٢٠٣ عضو من أربع كليات في أربعة مناطق من مناطق المملكة (الرياض، جدة، الدمام، أبها) كعينة ممثلة لجميع مناطق المملكة، وذلك في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م. مقابلات تلفونية تمت مع ١٥ عضو من عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية في الكليات التقنية في المملكة للانترنت نادر جداً وخاصة في التدريس. أغلبية عينة الدراسة أشارت إلى استخدام أكثر للانترنت في مجال البريد الإلكتروني، وفي تصفح الشبكة العنكبوتية، في حين أبدت عينة الدراسة استعداداً جيداً لاستخدام الانترنت كطريقة للتدريس بالرغم من محدودية خبراتهم في هذا المجال. النتائج أظهرت أن ٣٩% من الاختلافات في استخدام الانترنت بين عينة الدراسة كان ناتج عن المتغيرات المستقلة (الخبرة في استخدام الحاسب، توفر خدمات الإنترنت، مدى التدريب على استخدام الحاسب بشكل عام وفي مجال استخدام الإنترنت بشكل خاص كطريقة للتدريس). الدراسة خلصت إلى أهمية توفير برامج التدريب على رأس العمل وخاصة في مجال استخدام الإنترنت كطريقة للتعلم والتعليم، وضرورة استكمال البنية التحتية والتجهيزات المعملية في مجال الحاسب وتوفير الشبكة العنكبوتية وتحسين الوصول إلى هذه الخدمات لضمان زيادة استخدام الانترنت لدى مدرسي اللغة الإنجليزية في الكليات التقنية وغيرها من مؤسسات التعليم العالي،.

دراسة الشهري (١٤٢٥)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، إلى جانب معرفة من سبق له منهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تسعى إلى الكشف عن نوعية الصعوبات التي يمكن أن تعيقهم عن استخدامها في التعليم. قام الباحث بتوزيع ١٧٦ استمارة استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وأظهرت النتائج على أن معدل الاستخدام العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية يعد منخفضاً نسبياً، وأن من بين أكثر التكنولوجيا استخداماً في العملية التعليمية، برنامج معالجة النصوص، إذ يستخدمه حوالي ٣٥% بدرجة عالية جداً، و١٧% بدرجة عالية، و٢١% بدرجة متوسطة، ويليه في الاستخدام برنامج العرض حيث يستخدمه ١٨% بدرجة عالية جداً، في حين يستخدمه ٢٣% بدرجة عالية، ومثلهم بدرجة متوسطة. شكلت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون

أدوات البحث والمراجع الآلية بدرجة عالية جدا ١٣%، وبدرجة عالية 25%، وبدرجة متوسطة حوالي ٢٦%، كما بلغت نسبة الذين يستخدمون الشبكة النسيجية العالمية بدرجة عالية جدا ١٣%، وبدرجة عالية ٢١%، وبدرجة متوسطة ١٣%. وقد أظهر الباحث أن التقنيات الأقل استخداما لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية تشمل الكاميرا الرقمية، والتقنيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، والمؤتمر المرئي، والفيديو التفاعلي، والاجتماع عن بعد، والمؤتمر الصوتي، وبرامج التأليف، وبرامج النشر الآلي، والبرامج ذات المحتوى المحدد، وبرامج الحزم التعليمية.

أكد الباحث على الدور الرئيسي الذي يتحمله عضو هيئة التدريس في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية، وضرورة أن تتوفر لديه القابلية والاستعداد لمواكبة عمليات التغيير المتعلقة باستخدام التقنية لتحسين مستوى العملية التعليمية، والجدية في التخلص التدريجي من الأساليب والطرق التعليمية التقليدية الجامدة، مع أهمية توفير المعرفة الواسعة للتطبيقات المتعددة للتقنية في مجال التعليم، مع توفر البرامج التدريبية التي تسعى إلى إزالة العقبات والصعوبات التي قد تقابله في مجال تطبيق هذه التقنيات. إجمالاً فقد أظهرت نتائج غالبية تلك الدراسات سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية أن هناك تبايناً جلياً بين أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم تلك الدراسات في درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمي.

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل نتائج الدراسة والإجابة على جميع الأسئلة التي كانت مرتبة على النحو التالي:

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة التي قامت بتعبئة الاستبيانات بما يتفق مع منهج الدراسة ٢٨٠ حالة، بعد استبعاد الاستبيانات الغير مكتملة والتي أظهرت عدم المصادقية في الاستجابة، باختيار أحد الاستجابات في جميع فقرات الاستبيان، أو عدم استكمال جميع البنود الموجودة في الاستمارة. وقد كانت البيانات الأولية لعينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٣): توزيع الاستبيانات العائدة من الكليات حسب الكلية

م	اسم الكلية	العدد	%	م	اسم الكلية	العدد	%
١	كلية الآداب	٣٥	١٢,٥	٩	كلية الهندسة	١٢	٤,٣
٢	كلية التربية	٢٨	١٠,٠٠	١٠	كلية المعلمين	٤٧	١٦,٨

٥,٤	١٥	كلية العلوم الإدارية	١١	٢,١٤	٦	كلية التربية للأقسام العلمية	٣
١٨,٩	٥٣	كلية العلوم	١٢	٢,١٤	٦	كلية التربية للأقسام الأدبية	٤
٢,١	٦	فرع الجامعة في تربه	١٣	٤,٣	١٢	كلية الحاسبات	٥
٧,٥	٢١	فرع الجامعة في الخرمة	١٤	٩,٢٨	٢٦	كلية الطب	٦
٢,٥	٧	فرع الجامعة في رنيه	١٥	٠,٧١	٢	كلية الصيدلة	٧
				١,٤٢	٤	كلية العلوم الصحية	٨

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة تنتمي إلى ١٥ كلية وبنسب متفاوتة بين (٠,٧١) كما في كلية الصيدلة، إلى (١٨,٩) كما في كلية العلوم. ولتحقيق أعلى مصداقية ممكنة في التحليل فقد قام الباحث بضم العينات ذات الأعداد القليلة إلى العينة القريبة منها تجانساً، وتم ضم أعضاء هيئة التدريس في كلية الصيدلة وكلية العلوم الصحية إلى كلية الطب، ومنسوي كليات التربية للبنات بشقيها الأقسام العلمية والأقسام الأدبية لكلية التربية، كما تم ضم كليات الفروع (تربة، الخرمة، رنية) في فروع مستقلة لكل من هذه القطاعات الثلاثة. أما من حيث توزيعهم على الأقسام الأكاديمية في الجامعة فكما يتضح من الجدول رقم (٤) فإن العينة تنتمي إلى ستة عشر قسماً رئيسياً، تمثل الأقسام التخصصية في الجامعة، تتراوح النسبة فيها بين ١١,٤ كما في قسمي الطب والصيدلة، و٤,٣ كما في أقسام الهندسة، والفيزياء، واللغة الإنجليزية.

جدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة بناء على الأقسام التخصصية الموجودة في كليات الجامعة

م	القسم الأكاديمي	العدد	%	م	القسم الأكاديمي	العدد	%
1	الدراسات الإسلامية	23	8.2	9	المناهج وتكنولوجيا التعليم	19	6.8
2	اللغة عربية	14	5.0	10	الفيزياء	12	4.3
3	الأحياء	21	7.5	11	علم نفس	19	6.8
4	الرياضيات	17	6.1	12	الهندسة	12	4.3
5	العلوم التربوية	23	8.2	13	إدارة أعمال	17	6.1
6	اللغة الإنجليزية	12	4.3	14	رياض الأطفال	13	4.6
7	الطب والصيدلة	32	11.4	15	التقنية الحيوية	14	5.0
8	الحاسب الآلي	16	5.7	16	الكيمياء	16	5.7

وكما يتضح من الجدول رقم (٥) فإن غالبية عينة الدراسة هم من الذكور (٧٥%) وعدد الإناث لا يتجاوز ٢٥%، كما أن عدد الأعضاء السعوديين حوالي ١٤% فقط مقابل ٨٦% من الأخوة المتعاقدين.

جدول رقم (٥): توزيع عينة الدراسة بناء على الجنس والجنسية

الجنس	العدد	%	الجنسية	العدد	%
-------	-------	---	---------	-------	---

ذكر	٢١٠	٧٥,٠٠	سعودي	٣٨	١٣,٦
أنثى	٧٠	٢٥,٠٠	غير سعودي	٢٤١	٨٦,٤

ومن حيث توزيع نوعية المشاركين من حيث الدرجة العلمية، يتضح من الجدول رقم (٦)، أن التوزيع أظهر أن غالبية المشاركين هم من الأساتذة المساعدين (٦٤%) الذين يمثلون غالباً العدد الأكبر في كل جامعة، في حين بلغ عدد المشاركين ممن يحملون درجة أستاذ مشارك (٢٢,٩)، ودرجة أستاذ فقط (١٢,٩).

جدول رقم (٦): توزيع عينة الدراسة بناء على الدرجة العلمي

الدرجة العلمية	العدد	%
أستاذ	٣٦	١٢,٩
أستاذ مشارك	٦٤	٢٢,٩
أستاذ مساعد	١٨٠	٦٤,٢

ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة:

تم استعراض النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة وفق لتسلسل الأسئلة التي تم رصدها في عنوان أسئلة البحث وهي كالتالي:

إجابة السؤال الأول: ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات الواردة في الجدول رقم (٩) أدناه؟

جدول رقم (٩): مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب تكنولوجيا المعلومات

المتوسط	مدى الاستخدام										العبارات	م
	لا استخدم		ضعيف		متوسط		عالي		عالي جداً			
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
4.16	7.9	22	1.8	5	10.7	30	22.5	63	55.4	155	الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)	١

4.03	7.1	20	1.4	4	15.7	44	30.7	86	41.8	117	أدوات البحث والمراجع	٢
4.01	6.4	18	5.4	15	14.6	41	24.3	68	47.9	134	البريد الإلكتروني	٣
3.45	18.2	51	8.2	23	14.3	40	22.5	63	32.9	92	برامج العروض	٤
3.43	12.9	36	11.8	33	22.1	62	20.4	57	28.6	80	أجهزة العروض	٥
3.19	24.6	69	8.6	24	14.3	40	18.2	51	28.9	81	برنامج معالجة النصوص	٦
3.16	20.7	58	6.8	19	22.1	62	22.1	62	21.1	59	قواعد البيانات	٧
3.05	25.7	72	9.6	27	17.1	48	19.6	55	22.9	64	برنامج الجداول الإلكترونية	٨
2.85	26.1	73	15.4	43	17.5	49	18.2	51	17.5	49	برامج التحليل الإحصائي	٩
2.60	35.0	98	13.9	39	18.6	52	10.7	30	17.5	49	برنامج النشر الآلي	١٠
2.53	33.6	94	20.0	56	18.6	52	12.9	36	11.8	33	تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني	١١
2.43	40.7	114	12.9	36	16.8	47	12.1	34	13.2	37	بناء الاختبارات إلكترونياً	١٢
2.39	36.8	103	13.6	38	19.3	54	12.1	34	9.6	27	برامج الحزم التعليمية	١٣
2.38	36.1	101	17.9	50	21.1	59	9.6	27	10.7	30	تصميم الصفحات على الشبكة العنكبوتية	١٤
2.37	36.4	102	19.6	55	19.6	55	9.6	27	9.3	26	برنامج التأليف (الإنشاء)	١٥
2.33	40.0	112	15.0	42	17.9	50	7.9	22	12.1	34	الكاميرا الرقمية	١٦
2.32	39.3	110	16.8	47	16.1	45	11.8	33	10.0	28	البرامج ذات المحتوى المحدد	١٧
2.07	43.9	123	22.9	64	13.2	37	7.5	21	7.9	22	الاجتماع عن بعد	١٨
2.06	46.8	131	16.8	47	18	51	8.6	24	5.7	16	تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد	١٩
2.00	48.6	136	19.3	54	13.9	39	6.4	18	6.8	19	المؤتمر المرئي	٢٠
1.90	51.8	145	16.4	46	15.7	44	5.4	15	4.3	12	تصميم درس تفاعلي باستخدام نظام جسور	٢١

من خلال استعراض جدول رقم (٩) والذي يحتوي على ٢١ من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي يمكن توظيفها بشكل أو بآخر في العملية التعليمية مثل: (الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، البريد الإلكتروني، الاجتماع عن بعد، المؤتمر المرئي، الكاميرا الرقمية، قواعد البيانات، أدوات البحث والمراجع، نظام العروض، برنامج التأليف (الإنشاء)، تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني، تصميم دروس تفاعلية باستخدام نظام جسور، تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد، بناء الاختبارات إلكترونياً، برنامج معالجة النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برامج العروض، برنامج النشر الآلي، البرامج ذات المحتوى المحدد، برامج الحزم التعليمية، برامج التحليل الإحصائي) نلاحظ بأنه وبعد ترتيب التطبيقات المذكورة أعلاه وفق متوسط الاستخدام اتضح أن متوسط استخدام التطبيقات تراوح بين (٤,١٦) للشبكة العنكبوتية و (١,٩٠) في تصميم الدروس التفاعلية باستخدام نظام جسور. ففي حين أشار حوالي ٩٠% بأنهم يستخدمون الشبكة العنكبوتية بدرجة متوسطة وأكثر حوالي ٩٠%، والذين لا يستخدمونها، أو يستخدمونها بشكل ضعيف لم يتجاوز ١٠%، نجد بالمقابل أن حوالي ربع عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات تصميم الدروس باستخدام نظام جسور لتصميم الدروس التفاعلية بشكل متوسط وأكثر، وهو النظام المعتمد من قبل المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التابع إشرافياً لوزارة التعليم العالي في المملكة (السلوم، ١٤٣٠هـ)، والذي يقدم المركز حوله العديد من البرامج التدريبية، في حين أشار ٦٨% بعدم الاستخدام نهائياً أو الاستخدام بدرجة ضعيفة، وهو أقل التطبيقات استخداماً، (جدول ٩). تشير النتائج أيضاً إلى أن هناك بعض البرامج تحظى بقبول جيد من قبل أعضاء هيئة التدريس يفوق المتوسط مثل أدوات البحث والمراجع (٤,٠٣)، البريد الإلكتروني (٤,٠١)، برنامج العروض (٣,٤٥)، أجهزة العروض (٣,٤٣)، برنامج معالج النصوص

(٣،١٩)، قواعد البيانات (٣،١٦)، برنامج الجداول الإلكترونية (٣،٠٥)، برامج التحليل الإحصائي (٢،٨٥)، برامج النشر الآلي (٢،٦٠)، وبلغ عدد المستخدمين بدرجة عالية جداً وعالية لكل هذه الاستخدامات على التوالي (البريد الإلكتروني (٧٣%)، أدوات البحث والمراجع (٧٢%)، برامج العروض (٥٥%)، أجهزة العروض (٤٩%) معالج النصوص (٤٧%) قواعد البيانات (٤٣%)، الجداول الإلكترونية (٤٢%).

ما عدا ذلك من أساليب لم تحظى بقبول كبير من قبل أعضاء هيئة التدريس، علماً بأن هذه الأساليب كاستخدام الكاميرا الرقمية، وتصميم الدروس التفاعلية باستخدام نظام جيسور، تصميم الدروس في مجال التعليم عن بعد وفي التعلم الإلكتروني، بناء الاختبارات إلكترونياً، برامج الحزم التعليمية، تصميم الصفحات على الشبكة العنكبوتية، برامج الحزم التعليمية، جميعاً هي المجال الذي تتوجه إليه مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة وتدفع إليه وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من خلال إنشائها لمركز التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتنظيم الدورات المتخصصة في هذه المجالات، لتنتقل من خلال هذه التقنيات من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث الذي يمكن بواسطته نشر التعليم العالي بين أكبر عدد من أفراد المجتمع السعودي، وللوصول إلى العالمية من خلال هذه البرامج، والانتقال من التعليم المحدود إلى التعليم المفتوح، والذي لا حدود له (القاري ٤٢٦هـ، الصالح ٤٢٨هـ، الشهري ٤٢٥هـ).

من خلال النتائج المعروضة أعلاه يتضح أن نسبة استخدام التطبيقات التي تم عرضها أعلاه أقل بكثير من النتائج الواردة في الدراسات التي تم استعراضها في الدراسات السابقة: (Jacobsen ١٩٩٨م، يومعاري ٢٠٠١، Savery ٢٠٠٢، التويجري ٢٠٠٥، الأسمرى، ٢٠٠٥م، الشهري، ٤٢٥هـ)، خاصة أن الفرق الزمني بين الدراسة الحالية وآخر دراسية تم استعراضها حوالي خمس أعوام، كما أن هذه الفترة حدث فيها تطور كبير في استخدام التقنيات بشكل عام وبخاصة ما يتصل منها بتكنولوجيا المعلومات .

وللتعرف على مدى العلاقة بين استجابة عينة الدراسة لهذه المتغيرات مجتمعة، التي تم تجميعها في متغير واحد هو مجموع متغيرات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، مع المتغيرات المستقلة مثل الكلية، التخصص، الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة التعليمية، باستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square)، أظهرت النتائج عدم وجود أي علاقات ذات دلالات إحصائية عند مستوى (0.05). ما عدا في متغير التخصص بعد تجميع الأقسام الأكاديمية في حزمتين فقط لغرض تقوية النتائج، حزمة الأقسام الأدبية، وهي أقسام الشريعة، اللغة العربية، العلوم التربوية، اللغة الإنجليزية، المناهج وتكنولوجيا التعليم، علم النفس، إدارة الأعمال، ورياض الأطفال، وحزمة الأقسام العلمية وهي أقسام الأحياء، والرياضيات، والطب والصيدلة، والكيمياء، والحاسب الآلي، والفيزياء، والهندسة، والتقنية الحيوية، لصالح الأقسام العلمية عند مستوى (0.019)، حيث أظهرت مستوى استخدام أعلى (٤٧%) مقابل (٣١%) كما أن الأقسام الأدبية أظهرت مستوى ضعفها في الاستخدام بشكل ملحوظ عن الأقسام العلمية (٣٣،٣%) مقابل (١٤،٦%)، (جدول رقم ١٠). وقد أشار إلى مثل هذه الاختلافات لآل (٢٠٠٠م).

جدول رقم (١٠): العلاقة بين استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والتخصصات الأكاديمية لعينة الدراسة

ملاحظات	مستوى الاستخدام								الأقسام الأكاديمية
	ضعيف		متوسط		عالي		عالي جدا		
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
	33.3	29	43.7	38	23.0	20	8.4	8	الأقسام الأدبية

	14.6	14	49.0	47	36.5	35	10.4	9	الأقسام العلمية
	0.019	درجة الدلالة		3	درجة الحرية		9.92	Pearson Chi-Square	

إجابة السؤال الثالث: ما مدى احتياج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، من وجهة نظرهم، للتدريب على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات التالية: (الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، البريد الإلكتروني، الاجتماع عن بعد، المؤتمر المرئي، الكاميرا الرقمية، قواعد البيانات، أدوات البحث والمراجع، نظام العروض، برنامج التأليف (الإنشاء)، تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني، تصميم دروس تفاعلية باستخدام نظام جيسور، تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد، بناء الاختبارات إلكترونياً، برنامج معالجة النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برامج العروض، برنامج النشر الآلي، البرامج ذات المحتوى المحدد، برامج الحزم التعليمية، برامج التحليل الإحصائي)؟.

جدول رقم (١٢): تقدير احتياج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف للتدريب على أساليب تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم

المتوسط	مدى الاحتياج										العبارات	م
	لا احتياج		ضعيف		متوسط		عالي		عالي جداً			
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
3.62	10.7	30	7.5	21	17.1	48	28.9	81	28.9	81	تصميم درس تفاعلي باستخدام نظام جيسور	١
3.53	12.5	35	10.4	29	14.6	41	27.5	77	28.6	80	تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد	٢
3.54	12.1	34	8.6	24	16.4	46	28.2	79	27.1	76	برامج الحزم التعليمية	٣
3.53	13.9	39	6.4	18	17.9	50	25.0	70	29.3	82	تصميم دروس في مجال التعلم الإلكتروني	٤
3.52	11.8	33	9.3	26	15.7	44	29.6	83	25.7	72	البرامج ذات المحتوى المحدد	٥
3.51	13.2	37	10.7	30	12.9	36	26.4	74	28.9	81	بناء الاختبارات إلكترونياً	٦
3.51	14.3	40	10.7	30	10.7	30	27.9	78	29.3	82	برامج التحليل الإحصائي	٧
3.47	15.4	43	7.5	21	17.1	48	24.3	68	28.6	80	برنامج التأليف (الإنشاء)	٨
3.44	14.3	40	8.9	25	16.8	47	26.4	74	25.7	72	برنامج النشر الآلي	٩
3.35	18.2	51	11.1	31	16.8	47	20.7	58	23.9	67	برنامج الجداول الإلكترونية	١٠
3.33	18.6	52	10.7	30	14.6	41	26.1	73	22.9	64	المؤتمر المرئي	١١
3.30	17.9	50	6.8	19	21.8	61	20.0	56	25.0	70	قواعد البيانات	١٢
3.30	17.5	49	9.6	27	20.0	56	16.8	47	27.5	77	أجهزة العروض	١٣
3.24	25.4	71	10.4	29	10.0	28	12.1	34	35.7	100	الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)	١٤

تابع جدول رقم (١٢): تقدير احتياج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف للتدريب على أساليب تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم

المتوسط	مدى الاحتياج										العبارات	م
	لا احتياج		ضعيف		متوسط		عالي		عالي جداً			
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
3.20	20.7	58	9.6	27	19.3	54	21.8	61	20.4	57	الكاميرا الرقمية	١٥

3.18	20.0	56	10.7	30	16.8	47	21.1	59	23.2	65	برامج العروض	١٦
3.18	21.8	61	9.6	27	15.4	43	20.7	58	24.3	68	أدوات البحث والمراجع	١٧
3.15	20.4	57	11.8	33	14.6	41	22.9	64	21.8	61	الاجتماع عن بعد	١٨
3.15	22.9	64	9.3	26	16.1	45	19.3	54	24.6	69	برنامج معالجة النصوص	١٩
3.09	28.2	79	10.7	30	10.7	30	13.2	37	31.1	87	البريد الإلكتروني	٢٠

تشير النتائج في مجملها، من خلال استعراض الجدول رقم (١٢) بأن غالبية المحوئين يشعرون باحتياجهم العالي إلى التدريب على هذه الأساليب، حيث تراوح متوسط الاحتياج بين ٣,٦٢ لتطبيقات تصميم الدروس التفاعلية باستخدام نظام جسور وهو الذي حظي بأقل نسبة استخدام (جدول ٩)، و٣,٠٩ لتطبيقات البريد الإلكتروني، والذي حظي بمتوسط استخدام عالي (٤,٠١)، جدول (٩). وبقراءة متأملة للجدول رقم (١٢) نجد بأن بين ٥٠% إلى ٧٥% من عينة الدراسة أشارت باحتياج متوسط أو فوق المتوسط للتدريب على جميع التطبيقات التي تم ذكرها في الاستبيان (تصميم درس تفاعلي باستخدام نظام جسور ٧٥%، تصميم الدروس في مجال التعلم الإلكتروني ٧٢%، تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد ٧١%، البرامج ذات المستوى المحدد ٧١%، برنامج التأليف ٧٠%، برنامج النشر الآلي ٦٩%، برامج التحليل الإحصائي ٦٨%، بناء الاختبارات إلكترونياً ٦٨%، قواعد البيانات ٦٧%، أجهزة العروض ٦٤%، المؤتمر المرئي ٦٣%، برامج العروض ٦٢%، برامج الحزم التعليمية ٦٢%، الكاميرا الرقمية ٦١%، برنامج الجداول الإلكترونية ٦١%، الاجتماع عن بعد ٦٠%، برنامج معالج النصوص ٦٠%، الشبكة العنكبوتية ٥٧%). ولهذا النتيجة دلالة واضحة على مدى حرص عينة الدراسة على مختلف مستوياتها، وبمختلف جنسياتها وأحساسها على اكتساب المزيد من التدريب العملي على هذه التطبيقات. وهذه النتيجة في مجملها تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابق ذكرها (Jacobsen، ١٩٩٨م، مسلم، ١٩٩٩م، لال، ٢٠٠٠م، بومعراي، ٢٠٠٠م، Savery، ٢٠٠٢م، Jankowska، ٢٠٠٤م، نشوان، ٢٠٠٤م).

التوصيات:

- من خلال استعراض محتوى الدراسة عن تقدير احتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات في ظل قدرتهم على استخدام هذه الأساليب والتطبيقات، ومن خلال استطلاع آرائهم حول أهم الصعوبات التي يمكن أن تعيق هذا الاستخدام، يوصي الباحث بما يلي:
- (١) أهمية إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في هذا المجال
 - (٢) الاهتمام بمجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كمجالات تعين عضو هيئة التدريس الجامعي على الاستفادة منها في تطوير أدائه، وضرورة التخطيط لبرامج تدريبية في مجال هذه التطبيقات تتناسب مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس، وخاصة في الأساليب التي تم استعراضها..
 - (٣) الاهتمام بالدراسات المستقبلية في مجال تقدير احتياجات أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات أو في المجالات الأخرى التي يمكن أن تعمل على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أعلى قدر ممكن من الجودة في الأداء والتمكن من العمل، سواء في مجال التدريس، أو في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع.
 - (٤) ضرورة توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات، واختيار أوقات تتناسب مع أوقات فراغ الأعضاء، كبداية العام الدراسي، أو بعد الانتهاء من أعمال الاختبارات وقبل بداية الإجازة السنوية للأعضاء.
 - (٥) ضرورة توفير الدعم الفني للأعضاء على مدى أيام الأسبوع ومن خلال متخصصين يمكن التواصل معهم من خلال وسائط التقنية الحديثة (البريد الإلكتروني، مجموعات البريد، المحادثة، المنتديات الخاصة وما إلى ذلك)

(٦) توفير الأدوات والتجهيزات الحاسوبية لجميع الأعضاء، مع توفير التواصل مع قواعد البيانات سواء المحلية، أو العالمية لتشجيع الأعضاء على استخدام تكنولوجيا الاتصال سواء في داخل الحرم الجامعي أو مع الجهات الخارجية.

المراجع العامة:

أولاً قائمة المراجع العربية:

آل زاهر، علي ناصر (١٤٢٥). برنامج مقترح لتطوير الممارسات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي السعودية. بحث منشور في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، المنعقدة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥/١٠/١٤٢٥ هـ في كلية التربية جامعة الملك سعود.

بدر بن عبد الله الصالح (١٤٢٨هـ). متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال. رسالة التربية وعلم النفس ع (٢٩).

بومعراي، بهجة مكي (٢٠٠١). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنيت. رسالة المكتبة، مج ٣٦، ع (٢-١)، ٧٤-٩٠.

جاب الله، منال احمد (١٤٢٥هـ). الإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في ضوء الفكر التربوي المعاصر. ورقة عمل منشورة في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي - التحديات والتطوير، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الاثنين ٢-٣/١١/١٤٢٥هـ.

جريدة الجزيرة (١٤٣٠هـ). انطلاق أضخم برنامج تدريبي على مستوى الجامعات السعودية. الخميس ٠٦ ربيع الثاني ١٤٣٠هـ، العدد (١٣٣٣)،

جريدة الجزيرة (١٤٣٠هـ) تطوير المهارات بجامعة الملك سعود ورشة عمل. الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤٣٠هـ العدد ١٣٣٤٩.

جريدة عكاظ (١٤٣٠هـ). حضور الدورات يجنب الأساتذة قطع بدل التدريس. الاثنين ١/١١/١٤٣٠هـ ١٩ أكتوبر ٢٠٠٩ م العدد : ٣٠٤٦

الجبوري، حامد، (٢٠٠٥م)، نظم التعليم والتدريب في الجامعات رؤية إستراتيجية ومستقبلية ، بحث منشور في الملتقى العربي الثانية للتربية والتعليم -التعليم العالي: رؤية مستقبلية -مؤسسة الفكر العربي ومكتب التربية العربي لدول الخليج ، بيروت في الفترة ٢٤-٢٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ سبتمبر -١ أكتوبر ٢٠٠٥م.

الجندي، علياء عبدالله. (2000) أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، مج (١٢) عدد (٢)، ١١-٢٢.

الجودي، محمد غازي محمد (١٤٢٤هـ): التحقق من احتياج أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية إلى التدريب على استخدام الحاسب الآلي. ملخص رسالة الدكتوراه مجلة كليات المعلمين - المجلد الثالث- العدد الأول- ص. ١٨٤- ١٩١.

الخطيب، احمد، الخطيب، رداح (٢٠٠٦). الحقائق التدريبية. جدارا للكتاب العلمي، ط١، ص (٤٤).

سرفيناز (٢٠٠٧). تطوير أعضاء هيئة التدريس نحو الخطط الدراسية الحديثة بأقسام المكتبات والمعلومات بجامعات المملكة العربية السعودية. مجلة العربية ٣٠٠٠ - مجلة النادي العربي للمعلومات: العام ٢٠٠٧ العدد السابع.

http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=295

السلموم، عثمان (١٤٣٠هـ). أوجه القصور في نظام جسور. جريدة الرياض، الأحد ١٨/٨/١٤٣٠هـ، العدد ١٥٠٢١.

الشهري، منصور بن علي (١٤٢٥هـ) دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير) - كلية التربية - جامعة الملك سعود في الفترة ٢-٣/١١/١٤٢٥هـ (بحث منشور).

زرعه، سوسن بن محمد بن عبد العزيز. (٢٠٠٢م)، تطوير أداء المهام الإدارية للهيئة التعليمية والإدارية بكليات البنات باستخدام مجالات الحاسب الآلي - نموذج مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، وكالة كليات البنات كلية التربية الاقسام الأدبية بالرياض.

صادق، عادل على (٢٠٠١): "المعلم: شخصيته وأداؤه وأثر ذلك على تنمية ثقافة المشاركة لدى النشء والشباب" بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي التاسع "التربية وتنمية ثقافة المشاركة في الوطن العربي" كلية التربية، جامعة حلوان، الكتاب الثاني.

العبد الغفور، فوزية يوسف، (٢٠٠٢م)، المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، رسالة الخليج العربي، الرياض، العدد ٨٥، السنة ٢٣.

القاري، سميحة (١٤٢٦). توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة. دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقيادة العمل التربوي المنعقد في الباحة من ٢٦ إلى ٢٨ محرم ١٤٢٦هـ. المنشاوي للدراسات والبحوث، URL. <http://www.minshawi.com/other/ghary.htm>

لال، زكريا يحيى، (٢٠٠٠). أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة التعاون مجلة التعاون (٥٢ ع) ١٦٢-١٩٨.

مسلم، فيدان عمر (١٩٩٩). استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ١٩، ع ٢، ٥-٤٥.

كمتور، عصام إدريس (١٤٢٥هـ) تطوير أداء عضو هيئة التدريس الجامعي في إطار التكامل بين التكنولوجيا التعليمية التماثلية والرقمية: نموذج مقترح، بحث منشور في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، المنعقدة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥/١٠/١٤٢٥هـ في كلية التربية جامعة الملك سعود.

المهيري، سعيد، أبو عالي، سعيد. (٢٠٠٥م)، التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس، بحث منشور في الملتقى العربي الثانية للتربية والتعليم - التعليم العالي: رؤية مستقبلية - مؤسسة الفكر العربي ومكتب التربية العربي لدول الخليج، بيروت في الفترة ٢٤-٢٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ سبتمبر - ١ أكتوبر ٢٠٠٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Asmari Savor, John (2002). Faculty & Students Perceptions of Technology Integration in Teaching. The Journal of Interactive Online Learning. (V,1), (N0, 2), 45-57. URL, Ali M. (2005). The use of the internet among EFL teachers at the Colleges of Technology in Saudi Arabia. Unpublished Research for Doctoral Degree of Philosophy, Submitted for Ohio State University, USA.

Altowjry, Abdullah Mohammed (2005). REFORMING HIGHER EDUCATION IN SAUDI ARABIA: THE USE OF TELECOMMUNICATIONS TECHNOLOGY. Unpublished Master Degree submitted to Rochester Institute of Technology. NY, USA

Jacobsen, D. Michele. (1998). Adoption patterns of faculty who integrate Computer Technology for teaching and learning in higher education. *Proceedings of the ED-MEDIA AND ED-TELECOM 98: World Conference on Educational Multimedia and Hypermedia & World Conference on Educational Telecommunications, Freiburg, Germany, June 20-25. 154-165.*

Jankowska, Maria Anna. (2004). Identifying University Professors' Information Needs in the Challenging Environemnt of Information and Communication Technologies. *The Journal of Academic Librarianship, 30 (1), 51-66.*